

هو الله الأمتع الأعزّ الأسبق الأطهر الأبهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحقّ عن جهة ايمن العرش و جعلها الله هدى و ذكرى للعالمين و فيها فتحت ابواب الرّضوان و جرى كثر الحيوان من معين اسمى الرّحمن الرّحيم ليشربنّ منه عبادنا الّذينهم انقطعوا عن كلّ من فى السّموات و الأرض و توجّهوا بقلوبهم الى هذا الأفق المشرق المنير

ان يا ملاً البيان لا تكونوا كملاً الفرقان و لا تكفروا بآيات الله و برهانه ثمّ حجّته و آثاره و لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل الّذى ظهر بكلّ خير و تجذب الممكنات عن كلّ الجهات ان يقبلنّ الى وجه المحبوب فى هذا القميص البديع خافوا عن الله و لا تبدّلوا نعمة الله بما عندكم ثمّ افتحوا ابصاركم فأنصفوا فى الّذى ظهر بالحقّ بسطان مبين و يمشى عن يمينه سدره المنتهى ثمّ عن يساره شجرة السّيناء ثمّ قدّامه جنود وحى الله الملك المقتدر العلّى الحكيم ايّاكم يا قوم لا تقنعوا بغرفة من ماء اجاج ثمّ اسرعوا الى بحر الله الأعظم الّذى يتموّج فى ذاته لذاته بذاته و بموج منه ظهرت ملكوت الأسماء و الصّفات و بموج اخرى ظهر كلّ امر مبرم حكيم ان ارفعوا سرادق الانقطاع فى شاطئ قلم الكبرياء و لا تلتفتوا بماء الغدير و انكم لو غفلتم عن الله فى هذا الظهور الّذى ظهر بكلّ الآيات ولكن انا لم يزل سبقت رحمتنا كلّ شىء ما نسدّ ابواب السّماء على وجوهكم و نطعمكم خالصاً لوجهى المشرق المقدّس الممتنع المتعالى المنير و ما نريد منكم جزاءً ان اجرى الّا على الّذى فطرني و خلقتني و ارسلني على الخلائق اجمعين و انا قد جعلنا ميقاتاً لكم فاذا تمّت الميقات و ما قبلتم الى الله ليأخذنّكم عن كلّ الجهات و يرسل عليكم نفحات العذاب عن كلّ الأشطار و كان عذاب ربّك لشديد يا قوم ان اخرقوا حجبات الأوهام ثمّ توجّهوا بوجه ربّكم العزيز العلام و لا تكوننّ من الخاسرين الّذين عبدوا اصنام انفسهم و هوامهم و اعرضوا عن الّذى خلقهم و ربّاهم بأيادى قدرته المتعالى المحيط

ان يا يوسف اسمع نداء الله عن هذا الغلام الّذى ينطق فى كلّ شىء بأنّه هو الله لا اله الاّ انا الرّحمن الرّحيم و اذا وصل اليك آيات الله فى هذا القرطاس الّذى كتبه عبد الحاضر لدى العرش اذاً غسّل كما امرت فى الكتاب ثمّ خذ به بأيديك و ضعه على رأسك ثمّ اقرأه و تفكّر فيه لتصل الى ما كنز فيه من اسرار الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم فوعمرى لو تطهّر نفسك عن حبّ ما سوى الله ربّك ليفتح الله على وجه قلبك ابواب المعانى و البيان و يعلمك من بدايع العلم ما يغيبك عن دونى و انّ فضله قد كان عليك كبير ان تستقيم على امره و تنقطع عن دونه و تذكر النّاس بهذا النّبيا الأعظم الأفخم العظيم ثمّ اعلم بأنّ حضر لدى العرش كتاب الّذى فيه ذكرك و توجّهت اليه لحظات الله ربّك و ربّ العالمين و سألت فيه ما لا ينبغى لشأنك و شأن كلّ من فى السّموات و الأرضين أ تسأل عن الّذى بأمره ظهر كلّ ما كان و ما يكون عن الّذى خلق بقوله كن فيكون ان انت من العالمين هل تقترن ذكر ربّك بذكر ما سواه تالّله انّ هذا ذنب لا يعادله ذنب اهل السّموات و الأرض و كان نفسى الحقّ على ما اقول شهيد هل تسأل عن الّذى بحركة من قلمه بعثت النّبیین و المرسلين بأنك انت بعد الّذى هذه حروفات ظهرت من قلمك الّذى حرّكته اناملك تالّله انّ هذا لغفلة اخذتك و احجبتك عن هذا المنظر المشرق الكريم هل يلبق لأحد ان يسأل ما سألت عن الّذى كان ظاهراً فوق كلّ شىء و قائماً على كلّ نفس و اظلمت عند ضياء وجهه شمس الأولين و الآخريين ايّاك يا ايّها العبد لا تكن من الّذين شكّوا فى امر الله بعد الّذى ظهر بتمام الظهور و البطون و قام لدى فناء بابه هياكل المقرّبين و المخلصين أ تكون مريباً فى هذه الشّمس الّتى كلّ الشّمس سجّاد لطلعتة و كلّ الرّبوب خضّاع لحضرته و كلّ الأصفياء منقاد لسלטنته و كلّ الأولياء منجذب بارادته و كلّ الأشياء متحرّك بأمره المحكم المتين ايّاك ايّاك تطهّر قلبك عن اشارات القوم كلّها و دع الدّنيا و ذكرها و ما خلق فيها عن ورائك لينطبع على وجه قلبك انوار هذه

الشمس التي اشرقت عن افق البقاء باسراق لائح عظيم اما تكفيك ما نزلنا عليك الآيات من قبل و ارسلناها اليك و ما شهدت من ظهور الله و سلطنته و ما سمعت من قدرته التي احاطت كل الوجود من الأولين و الآخرين و اما تكفيك تلك الآيات التي ملأت شرق الأرض و غربها تالله لو تشهد بعين الفطرة لتشهد تجلياتها على كل الأشياء و تكون من الموقنين فكّر في نفسك بأى حجة آمنت برسل الله من قبل ثم بعليّ قبل نبيل تالله يا ايها العبد الناظر الى الوجه قد ظهر ما لا ظهر في الابداع و يشهد بذلك كل الذرات ولكنّ الناس بما اخذتهم الأحجاب منعوا عن هذا الوجه و كانوا في ضلال مبين و أنك انت تب الى الله الذي خلقك و سواك فيما اقترنت ذكره بذكر احد من عباده الذي خلق بقوله و كذلك امرك ربك حياً لنفسك لتكون من العاملين و أنك تعلم بأننا احببناك من قبل و لذا نبأناك في هذه الكلمات لتذكر في نفسك و تكون على بصيرة منير و تعرف امر مولاك لأنّ بعرفانه تطهّر النفوس عن دنس كلّ مشرك عنيد ثمّ اعلم بأنّ كلّ ما سمعت في هذا الأمر قد ظهر باذني ولكن انا سترناه لحكمة من لدنا و وهبنا الاسم لغيرنا امراً من لدنا و انا كنا على كلّ شيء لقادرين و بذلك امتحنّا نفسه و انفس العباد و أنّه لما اطمننّ من نفسه بما ارفعنا الأمر و هبّت عن شطر امرنا روابح العزّ خرج عن خلف القناع و افتى على نفس الله المهيمن العزيز القدير و امنعه جنود الوحي و الالهام فلما شهد عجز نفسه تالله قد اخذ القلم و افترى في حقّي ما يستحيي القلم ان يذكره و من كان له اقلّ من الشّع شعوراً ليعرف بما جرى من قلمه شأنه ثمّ كذبه ثمّ عظّمه هذا الأمر المبرم العظيم أنك لا تحتجب بهذه الحجبات فانظر الى اصل الأمر و ما ظهر من ناحية القدس من هذا الجمال الظاهر المشرق العزيز العليم ان احفظ نفسك بأن لا يزلّك عواصف الامتحان و لا قواصف الافتنان و تكون على امر ربك مستقيم كذلك اذكركناك و القيناك و امرناك و علمناك لتسرّ في نفسك و تذكر هذا المسجون الذي وقع في هذا البئر العميق و الكبرياء عليك ان تكون مستقيماً على امر ربك و على من احبّك و يسمع قولك في ذكر ربك العليّ المقتدر العظيم

لسان الله بكلمات فارسي تكلم ميفرمايد اي يوسف حجّتم بر كلّ من في السموات و الأرض قبل ان اعرف نفسي تمام بوده و بالغ شده چه كه بظهوراتي ظاهر و بشئوناتي باهر كه احدي را مجال توقّف و اعراض نه تفكّر در امم قبل كن كه بچه سبب از شاطي بحر احديّه محروم شده اند و از جمال عزّ باقيه ممنوع و اگر بصر حديد مشاهده كني ادراك مينمائي كه كل بحجبات كلماتيّه و اشارات وهميّه و دلالات حادثه از منبع فيض احديّه ممنوع شده اند و در ايام الله كه جمال الهي چون شمس در وسط سماء مشرق و مضى است كل بحجبات وهميّه محتجب مع آنكه در كلّ الواح وصيت شده اند باينكه در حين ظهور بشيئي از آنچه خلق شده مابين سموات و ارض تمسك نجويند و باصل امر و به ما يظهر منه ناظر باشند مع ذلك كل از سبيل مستقيم منحرف شده و عرفان حقّ را كه لازال مقدّس از دونش بوده بتصديق و تكذيب عباد او معلّق نموده اند فافّ لهؤلاء ثمّ سحقاً لهم بما ارادوا ان يعرف الله بغيره و هذا لن يمكن ابداً چه كه آن ذات قدم بنفس خود معروف بوده و هر معروفى بذيكري كه از قلم امرش جارى شده معروف گشته بين عباد فتعالى شأنه من ان يعرف بسواه لأنّ ما سواه مخلوق كخلق نفسك

باري اليوم كلّ من في السموات و الأرض در صقع واحد عندالله مشهودند و هر نفسى كه از ماسواى او منقطع شد و بسموات عرفان نفسش طيران نمود او از اصفياى حقّ و اولياى او بوده و خواهد بود اگرچه نزد احدي معروف نباشد و همچنين نفسى كه معرض شد از پستترين خلق بين يدي الله مذكور اگرچه از رؤساي قوم باشد چه كه حقّ جلّ ذكره را نسبت و ربطى با احدي از ممكنات نبوده و نخواهد بود و كل بنفحة امر او على حدّ سواء خلق شده اند و اين بلندی و پستی و علوّ و دنوّ بعد از القاي كلمه در انفس خود عباد ظاهر شده هر نفسى كه بعد از استماع كلمه الهي بكلمه بلى موفّق شد از اهل عاينين و اثبات و جنّت ابهي محسوب و من دون آن از اهل جحيم و هاويه مذكور پس اليوم هر نفسى كه منسوب سازد خود را بشجره امر بايد از كلّ من في السموات و الأرض منقطع شود و بقلب ظاهر و نفس زكيّ و فؤاد منير بمنظر اكبر راجع گردد و

اگر نفسی اراده نماید که حقّ جلّت عظمته را بغیر او عارف شود ابداً موفّق نشود و عارف نگردد چه که غیر او محدودند بحدود امکانیه و حادثند بمشیتیه اختراعیه و بحادث و محدود ذات قدم شناخته نشده و نخواهد شد بشنو وصایای ربّانی و نعمات قدس صمدانی را و از شمال وهم و ظنّ یمنین یقین راجع شو و ببصر خود در ظهورات الهیه و شئونات قدس صمدانیه ملاحظه کن پاک کن بصر را از اشارات لایغنیه تا ظهورات عزّ احدیه را در کلّ شیء مشاهده نمائی و گوش را از کلمات قوم مطهر کن ساز تا نعمات قدس الهیه را از کلّ جهات استماع نمائی و قلب را از اشارات کلمات قبلیه منزّه کن تا اشارات کلمات منزله بدیعه را ادراک نمائی و بمعین قدس بیزوال و زلال خمر بیمثال فائز شوی اینست وصیّت جمال قدم آن عبد را

و اما آنچه سؤال نمودی از مبدأ و معاد و حشر و نشر و صراط و جنّت و نار کلّها حقّ لا ریب فیها و موقن بصیر در کلّ حین این مراتب و مقامات را بچشم باطن و ظاهر مشاهده مینماید چه که هیچ آنی از فضلی ممنوع نه و از امری محروم نخواهد بود اگر بسموات فضل الهی طیران نمائی در هر آنی امورات محدثه در کلّ اوان را چه از قبل و چه از بعد مشاهده کنی چه که فضلش مخصوص بشیئی دون شیئی نبوده و نخواهد بود ولکن مقصود الهی از حشر و نشر و جنّت و نار و امثال این اذکار که در الواح الهیه مذکور است مخصوص است بحین ظهور مثلاً ملاحظه نما که در حین ظهور لسان الله بکلمهئی تکلم میفرماید و از آن کلمه منخرجه عن فمه جنّت و نار و حشر و نشر و صراط و کلّ ما انت سألت و ما لا سألت ظاهر و هویدا میگردد هر نفسی که بکلمه موقن شد از صراط گذشت و بجنّت رضا فائز شد و همچنین محشور شده در زمره مقربین و مصطفین و عندالله از اهل جنّت و علیین و اثبات مذکور و هر نفسی که از کلمه الله معرض شد در نار و از اهل نفی و سجّین و در ظلّ مشرکین محشور اینست ظهورات این مقامات که در حین ظهور بکلمهئی ظاهر میشود ولکن آن نفوسی که موفّق شده اند برضی الله و امره بعد از خروج آن ارواح از اجساد باجر این اعمال در دار اخری فائز خواهند شد چه که آنچه در این دنیا مشهود است استعداد زیاده از این در او موجود نه اگرچه کلّ عوالم الهی طائف حول این عالم بوده و خواهد بود ولکن در هر عالمی از برای نفسی امری مقدر و مقرر و همچه تصوّر مکن که آنچه در کتاب الله ذکر شده لغو بوده فتعالی عن ذلک قسم بآفتاب افق معانی که از برای حقّ جنّتهای لا عدل لها بوده و خواهد بود ولکن در حیوة اولی مقصود از جنّت رضای او و دخول در امر او بوده و بعد از ارتقای مؤمنین از این دنیا بجنّات لا عدل لها وارد و بنعمتهای لایحصی منتعم و آن جنان ثمرات افعالست که در دنیا بآن عامل شده اند آیا ملاحظه نمینمائید که یکی از عباد او که خدمت نفسی نماید و زحمتی برای او تحمّل کند اجر و مزد خود را اخذ مینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق امر فرماید عباد را باوامر خود و بعد عباد خود را از رحمت خود محروم فرماید فسبحانه سبحانه عن ذلک و تعالی تعالی عما یظنون العباد فی حقّه باری الیوم جمیع این مراتب مشهود است پس نیکو است حال نفسی که بجنّت ابهائیه که اعلی الجنان بوده و خواهد بود فائز شود و اگر آذان مطهره و نفوس بالغه مشهود میشد هرآینه از بدایع فضلهای الهی ذکر میشد تا جمیع از کلّ آنچه ادراک نموده و عارف شده و مشاهده نموده اند فارغ و مطهر شده بمنظر اکبر اطهر توجه نمایند ولکن چه فایده که با تربیت نقطه بیان روح ما سوا فداه این عباد از مقام علقه بمضغه نرسیده اند تا چه رسد بمقام اکتسای لحم و من دون ذلک مقاماتی که ابداً ذکر آن نشده فوا حسرة علی هؤلاء الذین غیروا نعمه الله علی انفسهم و بوجودهم منعت سماء المعانی عن ظهوراته و شؤناته کذلک فاشهد شأن هذا الخلق و کن من الشاهدین

باری جنّت و نار در حیوة ظاهره اقبال و اعراض بوده و خواهد بود و بعد از صعود روح بجنّات لا عدل لها و همچنین بنار لا شبه لها که ثمره اعمال مقبل و معرض است بآن خواهند رسید ولکن نفسی جز حقّ ادراک آن مقامات ننموده و نخواهد نمود و از برای مؤمن مقاماتی خلق شده فوق آنچه استماع شده از بدایع نعمتهای الهی که در جنّتهای عزّ صمدانی مقدر گشته و همچنین از برای معرض فوق آنچه مسموع شده از عذابهای دائمه غیر فانیه و ادا نشهد بانّ الصراط قد رفع بالحقّ و انّ

الميزان قد نصب بالعدل و انّ الظهورات حشرت و البروزات برزت و الناقور نقر و الصّور نفخ و التّار اشتعلت و الجنّة قد ازلفت و المنادى قد ناد و السّموات قد طويت و الأرض انبسطت و نسمة الله قد هبّت و روح الله ارسلت و الحوريات استزينت و الغلمان استجملت و القصور حققت و الغرف رصّعت و المياه سيّلت و القطوف دنيت و الفواكه جنيت و الآيات نزلت و اعمال المعرضين قد محت و افعال المقبلين قد ثبتت و اللّوح المحفوظ قد ظهر بالحقّ و لوح المسطور قد نطق بالفضل و مقصود الابداع ثمّ محبوب الاختراع ثمّ معبود من فى الأرض و السّماء قد ظهر على هيكل الغلام اذا تنطق السن كلّ شىء بأن تبارك الله ابدع المبدعين

ای عبد من ای یوسف بشنو نعمات الهی را و الیوم را قیاس بیومی مکن و کلمات ابدع احدى را قیاس بکلماتی منما بعین خود در امورات ظاهره نظر کن و باحدى در عرفان تیر اعظم متمسک مشو  
و الیوم بر کلّ احبای الهی لازم که آنی در تبلیغ امر ظهور تکاهل نمایند و در کلّ حین بمواعظ حسنه و کلمات لینه ناس را بشریعه عزّ احدیه دعوت نمایند که اگر نفسی الیوم سبب هدایت نفسی شود اجر شهید فی سبیل الله در نامه عمل او از قلم امر ثبت خواهد شد این است فضل پروردگار تو در باره عباد مبلّغین ان اعمل بما امرت و لا تکن من الصّابرين و البهّاء علیک و علی من معک ان تستقیم علی هذا الأمر الأعظم العظیم

---

این سند از [www.bahai.org/fa/lcgal](http://www.bahai.org/fa/lcgal) کتابخانه مرجعی داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر